Distr.
GENERAL

CES/SEM.42/7 (Summary)
28 February 2000
ARABIC
Original: ENGLISH

اللجنة الإحصائية
واللجنة الاقتصادية لأوروبا

المكتب الإحصائي
للاتحادات الأوروبية (EUROSTAT)

مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين

اجتماع العمل المشترك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا
والمكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية بشأن الإحصاءات
المتعلقة بالهجرة*
(جنيف، ٨-١٠ أيار/مايو ٢٠٠٠)

الموضوع ٢

البيانات المتعلقة بملتمسي اللجوء "الصحيحة إحصائياً": الآفاق والقيود

موجز

ورقة مقدمة، بناء على طلب، من مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين[١]

١- إن المجال المتعلق بملتمسي اللجوء، الذي ظل من الناحية التقليدية يهم السلطات الوطنية المعنية بتحديد مركز اللاجئين وحفنة من المحامين المعنيين بحقوق الإنسان والمدافعين عن اللاجئين، قد استحوذ في الآونة الأخيرة على اهتمام خبراء إحصاءات السكان والباحثين المعنيين بالهجرة. ومما لا شك فيه أن أحد الأسباب الرئيسية لذلك هو أن الهجرة لغوض اللجوء قد أدت دوراً بارزاً في الهجرة الأوروبية. وقد تمثل أحد أبرز الانعكاسات الملموسة لهذا الاهتمام المتنامي في الطلب الموجه من الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة إلى مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بالمساعدة في وضع مبادئ توجيهية بشأن إحصاءات الهجرة الدولية. وقد وُجه اهتمام صريح لأول مرة إلى مسألة اللاجئين وملتمسي اللجوء في توصيات الأمم المتحدة المنقحة المتعلقة بإحصاءات الهجرة الدولية، وهي التوصيات التي نُشرت مؤخراً. فقد سلم أخيراً السكان والأوساط المعنية بالهجرة بعامل الجذب وهو "التماس اللجوء" أو عامل الدفع وهو "الفرار من الاضطهاد/الحرب) باعتبارهما أحد المحددات الرئيسية لتحركات الهجرة على صعيد العالم.

---

* ستُعالج الوثائق المتعلقة باجتماع العمل هذا معالجة وثائق الحلقات الدراسية.

(١) أعدتها بيلا هوفي، خبيرة إحصائية أقدم.

٢- وأحد المجالات التي اهتم بها بعض الديمغرافيين اهتماماً شديداً هو الطريقة التي تقوم بها الحكومات بتبويب الإحصاءات الأساسية المتعلقة بطلبات اللجوء وبالقرارات المتعلقة بها. وقد ساقت بعض الدراسات الحديثة حجة مفادها أن الممارسة الحالية المتمثلة في تبويب إحصاءات اللجوء ليست "صحيحة إحصائياً". وتركز هذه المناقشة في الأغلب على حساب "معدل الاعتراف"، وهو المؤشر الرئيسي لعدد ملتمسي اللجوء المعترف بهم كلاجئين. فبدلاً من التعبير عن القوارات الإيجابية في إطار عدد القرارات المتخذة خلال نفس السنة التقويمية أو نفس الشهر التقويمي (النهج المرتكز على الفترة أو النهج المستعرض)، فإن هذه الدراسات تقول إن القرارات الإيجابية ينبغي التعبير عنها في العدد "الأصلي" للطلبات المقدمة، بصرف النظر عن السنة التي قُدم فيها الطلب (النهج المرتكز على المجموعة أو النهج الطولي).

٣- وتبحث هذه الورقة الممارسة الراهنة المتمثلة في حساب معدلات الاعتراف عبر أوروبا وتحلل مزايا ومثالب الطرق المختلفة. وتخلص الورقة إلى أن معدل الاعتراف المرتكز على المجموعة، على الرغم من أنه قد يكون مقياساً صحيحاً إحصائياً ينبغي تطبيقه، فإن الافتقار إلى البيانات وبطء إجراءات اللجوء قد يجعل التحليل المرتكز على المجموعة ذا فائدة عملية ضئيلة عبر أوروبا. وقد يتمخض التحليل المرتكز على المجموعة عن دراسات حالات إفرادية وطنية تستحق الاهتمام ولكن النهج المرتكز على الفترة بما يتيحه من نتائج فورية وقابلة المقارنة دولياً يتسم بفائدة أكبر بكثير لواضعي السياسات وهم المستعملون الرئيسيون لهذه البيانات.

- - - - -